سيدنا عبد الله خرج مع ابيه ذات ليلة من الليالي
الزاهرات وكانت ليلة جمعة فسارى حتى وصلا الى
عرفات فتاخر سيدنا عبد الله عن ابيه لقضاء بعض شانه
في الجبل واذ هو بنهر من ماء ابيض من اللبن وابرد من
الثلج واحلى من العسل واذا بهاتف يناديه يا ابن الاكرمين
اشرب واغتسل من هذا النهر وواقع زوجتك تاتيك
بسيد الاولين والاخرين فبادر الى ما امر بالامتثال
جازما بان ذا ملك من حضرة ربه المفضال وعلم ان
اوقات بزوغ شمس السعادة قد حانت فلما فرغ
من الشرب والاغتسال غاض الماء وعادت الارض
يبسة كما كانت فاسرع سيدنا عبد الله الى منزله

فخاطبته

فخاطبته الاحجار والاشجار وكل منهما يقول
له ايها العبد الكريم سر الى زوجتك حالا فقد بلغت
الاوطار فسار نحو زوجته السيدة امنة الزهرية
فتعرضت له امراة يقال لها قتيلة الخثعمية فقالت
يا عبد الله ادن مني فقال لها وما حاجتك بي اليك
عني فراودته عن نفسه العفيفة في الحال وقد
علمت من الكتب ان في تلك الليلة يحمل بسيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم معدن النوال فجابها رضي الله تعالى
عنه بقوله الدال على رعاية الله له بفضله
اما الحرام فالممات دونه
والحل لا احل فاستبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)